[71] ونادى مناد: ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد صلى ا عليه وآله (1)، فيقوم علي بن أبي طالب عليه السلام فيعطى اللواء من النور الابيض بيده، وتحته جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار، لا يخالطهم غيرهم، يجلس (2) على منبر من نور رب العزة، ويعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطي أجره ونوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم: قد عرفتم صفتكم ومنازلكم في الجنة، إن ربكم يقول: إن لكم عندي مغفرة وأجرا عظيما يعني الجنة فيقوم علي والقوم تحت لوائه معهم حتى يدخل بهم الجنة، ثم يرجع إلى منبره فلا يزال إلى أن يعرض عليه جميع المؤمنين، فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة، ويترك أقواما على النار، وذلك قوله تعالى: " والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجرهم ونورهم (3) يعني السابقين وأهل الولاية له (4) " والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك أصحاب الجحيم يعني بالولاية بحق علي، وحقه واجب على العالمين (6). أقول: قال صاحب إحقاق الحق: الرواية موجودة في شواهد التنزيل للحاكم أبي القاسم الحسكاني (7). 19 - فس: " يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا (8) "، أي علويا، وذلك أن رسول ا صلى ا عليه وآله كنى أمير المؤمنين أبا تراب (9). 20 - كنز: روى الحسن بن أبي الحسن الديلمي بإسناده عن رجاله، عن جابر

في المصدر: آمنوا ببعث محمد. (2) في المصدر: حتى يجلس. (3) كأن التحريف وقع في الاية عند النسخ، وأصلها كذلك: " والذين آمنوا با ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم " الحديد: 19. (4) في المصدر: يعنى السابقين الاولين وأهل الولاية. (5) الحديد: 19. (6) كشف الحق: 1: 99. وفيه: وحق على الواجب اه. (7) احقاق الحق 3: 473. (8) البنأ: 40. (9) تفسير القمى: 710.